

## 22- كتاب الصلاة من التعليق على المتنقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين واصلی واسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه والتابعین لهم باحسان الى يوم الدین. اما بعد فقال مجد الدين ابو البرکات عبدالسلام بن عبد الله المعروف بن تیمیة الحوانی. وهو جد الامام ابی العباس ابن تیمیة. قال - 00:00:00 ابوب سجود التلاوة والشکر. طبعا قال في كتابه المتنقى من احادیث الاحکام ابوب سجود تلاوة والشکر وتقديم لنا ان السجود انواع. اولا السجود الذي يكون في الصلاة وهذا رکن من اركانها كما تعلمون. ثم عندنا سجود السهو. وهذا واجب. ثم - 00:00:30 عندنا سجود التلاوة وهذا مستحب. وعندنا سجود الشکر وعند الخامس سجود التوبۃ فخور واکعا واماذا؟ واناب. فعندنا هذه الانواع من السجود. فالمحضن بوب على سجود التلاوة والشکر. ثم قال باب مواضع السجود. اي في القرآن العظيم. ومن ذلك في سورة الحج وصاد - 00:01:00

جزء المفصل من قافلة نهايته. نهاية القرآن العظيم. قال عن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن. فاذا هناك خمسة عشر سجدة في القرآن العظيم. منها ثلاث في المفصل - 00:01:40 وفي الحج سجدةان والباقي في باقي القرآن. وسوف يأتي تفصیل بعض ذلك. قال رواه ابو داود وابن ماجة واسناده ليس بالقوى ولكن جاء ما يشهد له. قال وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ والنجم - 00:02:10 فسجد فيها وهذا من السجود الذي في المفصل. وسجد من كان معه من المسلمين ومن الكفار غير ان شيئا من قريش اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته - 00:02:40

وقال يكفيوني هذا كبرا نعوذ بالله من ذلك. وقد يقول قائل كيف يسجد المشركون وهم هم كفار فالبشركون عندهم بقايا من تعظیم الله جل وعلا وبقايا بالنسبة للعرب من دین ابراهیم - 00:03:00 عليه السلام ونداء كانوا يحجون ويعتمرون ويتصدقون ويعتقدون نعم وتقديم لنا ان قريشا كانت تصوم عاشوراء في الجahلیة. نعم. ولذا عمر رضي طوعا في البخاري قال يا رسول الله اني نذرت ان ا اعتکف ليلة في المسجد الحرام - 00:03:20 في الجahلیة قال او في بندبك. فايضا عندهم الاعتكاف. قال قال عبد الله رضي الله عنه فلقد رأيته بعد قتل كافرا. نعوذ بالله هذا نتيجة الكبر نعوذ بالله. متفق كن علي. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم - 00:03:50 سجد معه المسلمين والمشركون والجن والانس وواوه البخاري والترمذی وصححه. نعم. قال وعن ابی هریرة رضي الله تعالى عنه. قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا السماء شقت وهذا السجود الثاني في المفصل واقرأ باسم ربك - 00:04:20 بك وهذا السجود الثالث. قال رواه الجماعة الا البخاري. نعم. فاحمد ومسلم واصحابه السنن قال وعن عكرمة عن ابن عباس قال ليست صاد من عزائم السجود اذا السجود على قسمين عزائم اي سجود التلاوة. وما ليس بعزم. المقصود بالعزم - 00:04:50 هو السجود المؤکد وطبعا بعض اهل العلم قد ذهب الى وجوب سجود التلاوة. نعم جمهور اهل العلم على الاستحباب وهو الذي دل عليه الدليل. ولذا في البخاري ان عمر رضي الله تعالى عنه عندما - 00:05:20

خطب الناس في الجمعة قرأ سورة النحل قرأ بسورة النحل وسورة النحل تعلمون فيها سجود في الایة الخمسين سجد. ثم في الاسبوع الآخر قراءة سورة النحل في الخطبة. وهذا في - 00:05:40 اعادة ماذا؟ الخطبة. ثبت في الحديث الصحيح انه عليه الصلاة والسلام كان يخطب كل جمعة بسورة قاف. كان يخطب كل جمعة بسورة قاف. نعم. وفي الاسبوع بعثان عمر قرب النحل. جاء الى موضع السجدة. وهذا يفيد والله اعلم ان اكثر خطبة ماذا -

هو القرآن نعم تلاوة سورة النحل. فقال الراوي تشنن الناس للسجود تهبيوا. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. فقال عمر رضي الله رضي الله عنه ان الله لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء. او كما قال - 00:06:30

رضي الله عنه قال ذلك بمحضك من الصحابة جميعا. نعم فالسجود سجود التلاوة متأكد ولكن ليس بواجب على قسمين عزائم وليس بعزم. ولذا قال ابن عباس قال ليست صاد من عزائم - 00:06:50

السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها. رواه احمد والبخاري وصححه. وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صادق. وقال سجد - 00:07:10

اهي داود توبة ونسجدها شكرها. رواه النسائي. قال وعن ابي سعيد نعم رضي الله تعالى عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر صاد. فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد - 00:07:30

معه فلما كان يوم اخر قرأها فلما بلغ السجدة تشنن الناس اي للسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي توبة نبي ولكنني رأيتكم تشننتم للسجود فنزل فسجد وسجدوا. وواه ابو داود - 00:08:00

او هاد قال ابن كثير اسناده على شرط الصحيح. وفي نفس شيء من ذلك ولعل نتأكد قال باب قراءة السجدة في صلاة السر والجهر. قراءة السجدة اي سورة السجدة قال عن ابي رافع الصائغ قال صليت مع ابي هريرة العتمة اي العشاء فقرأ اذا السماء انشقت - 00:08:30

فسجد فيها فقلت ما هذه؟ قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم. فما اسجد فيها حتى القاه. متفق عليه. قال وعن ابن قال وعن ابن عمر رضي الله - 00:09:00

عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في الركعة الاولى من صلاة الظهر فرأى اصحابه انه وقرأ تنزيل السجدة. رواه احمد وابو داود. وفيه انقطاع. ولفظه سجد في صلاة الظهر - 00:09:20

ثم قام فركع فرأينا انه قرأ الف لام ميم تنزيل. السجدة. نعم نحتمل ان تبويب المصنف قراءة السجدة اي قراءة اية السجدة. نعم. في صلاة والجهر وانه سواء كنت في - 00:09:40

بسوية او جهوية فانك تسجد. هذه هي السنة - 00:10:00